

مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأنبار العراقية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم

م.م. خالد طه زيار

المديرية العامة لتربية الأنبار

المخلص

(4.17)، بالمرتبة الرابعة جاء مجال " أخلاقيات الأستاذ تجاه مجتمعه "بمتوسط حسابي (4.13)، واحتل المرتبة الخامسة والأخيرة مجال " أخلاقيات الأستاذ تجاه مسؤوليه " بمتوسط حسابي (3.96) وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (4.16) بدرجة تقييم مرتفع، ووجود فروق ظاهرية بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأنبار العراقية للالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى إلى متغيري(الكلية، واللقب العلمي). وفي ضوء النتائج خرجت البحث بعدة توصيات ومقترحات .

مشكلة البحث وأهميته

يُعد الأستاذ الجيد احد أهم عوامل نجاح العملية التعليمية، ذلك لان طبيعة عمله تقضي منه أن يكن صاحب رسالة أكثر منه صاحب مهنة، ويقدر ما يكون مؤهلاً لحمل هذه الأمانة بقدر ما ينجح في تربية الأجيال،

هدفت هذه البحث إلى تعرف مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأنبار العراقية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم. وقد تكونت عينة البحث من (163) أستاذا من أساتذة جامعة الأنبار العراقية ، ولتطبيق البحث اعد الباحث أداة البحث المتمثلة باستبانة بأخلاقيات مهنة التعليم لأساتذة جامعة الأنبار، وكشفت نتائج: أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأنبار العراقية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم كانت مرتفعة. حيث جاء بالمرتبة الأولى مجال " أخلاقيات الأستاذ تجاه مهنته" بمتوسط حسابي (4.28)، وبالمرتبة الثانية جاء مجال " أخلاقيات المدرس تجاه زملائه" بمتوسط حسابي (4.24)، وجاء مجال " أخلاقيات الأستاذ تجاه طلبته " بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي

المبادئ والأسس الأخلاقية التي تقوم عليها المهنة كما أوضحوا طبيعة المهنة وما يتطلبه أدائها من صفات خلقية وقدرات شخصية، وقد عني الإسلام بهذا الجانب المهم وجعله السبيل الأمثل في التعامل بين الأفراد والجماعات والله تعالى حينما ذكر نبيه خصه بالثناء على أخلاقه قائلاً (وإنك لعلى خلق عظيم) وقد كثرت مؤلفاتهم حول أخلاقيات مهنة المعلمين تعبيراً عن زيادة الحرص والاهتمام بالجانب الأخلاقي من عمل القادة التربويين سواء كان أستاذاً أو مديراً أو مشرفاً ومن باب التحذير من أنواع الانحرافات الخلقية في سلوك بعض التربويين وما تستوجبه من إجراءات وعقوبات (الرومي، 2009).

ويرى ناصر (2004) أن التعليم يرتبط بالتربية ارتباطاً وثيقاً، حيث انه يسعى إلى تنمية العقل وبقائه وإكسابه المهارات والمعارف والأخلاقيات التي تلزمه في حياته. فالعلم طريق التقدم والنهضة والتفوق، وهو أساس نهضة الأمم وتقدمها. وكلما ارتقى الإنسان في سلم الحضارة كلما زادت حاجته إلى التربية باعتبارها حقا من حقوقه، والتعليم كمهنة، عمل منظم يقتنع به الإنسان ويحاول أن ينهض من خلاله بمطالب وظيفية محددة. ومن أهم السمات أو المعايير التي

وحيث انه صاحب مهنة كبيرة يجب إن يتخلق بأخلاقيات المهنة، وان يتصف بصفات قد لا تتوفر في غيره. فالتعليم رسالة ومهنة لها قواعدها الأخلاقية التي تنبثق من فلسفة المجتمع، وهي ذات قداسة خاصة توجب على القائمين بها أداء حق الانتماء إليها إخلاصاً في العمل، وصدقاً مع النفس، وعطاء مستمر لنشر العلم والخير والقضاء على الجهل والشر. فالتربية هي الحافظ والحامي للمجتمع بأساتذتها وما يتسلحون به من قيم أخلاقية رصينة، وكما يقال وراء كل أمة عظيمة تربية عظيمة وأخلاقيات رصينة. وقد أولى الإسلام للأخلاق بصفة عامة ولأخلاقيات المهنة اهتماماً واضحاً بوضع مجموعة من المبادئ والقواعد المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، والتي تشكل معياراً للسلوك الفردي في التنظيم الإداري والحياتي، وبالتالي فإن الإنسان يجب أن يهتم بأخلاقيات مهنته، والتي تهدف في النهاية إلى مرضاة الله سبحانه وتعالى، مما يترتب على الفرد أو الأستاذ وجود قيم أخلاقية لديه يوظفها للتمييز بين الخير والشر والفضيلة والرذيلة (ناصر، 2004).

وأخلاقيات مهنة التعليم من الموضوعات الرئيسية التي تناولها المسلمون بالبحث وسبقوا غيرهم وكانوا أول من أدرجوا في كتبهم أهمية

وتصرفاته، وأول مرحلة من عملية إعداد الأساتذة والارتقاء بهم أكاديمياً تتمثل في برنامج التربية العملية، الذي يعد من أهم البرامج التربوية التي يتم الاهتمام بها على مستوى الكليات أو الجامعات عربياً وعالمياً فهو يمثل التطبيق الميداني للخبرات التربوية. ويراعي برنامج التربية العملية الجانب الأخلاقي في عملية إعداد أساتذة المستقبل كأحد المكونات الأساسية إلى جانب المكون المعرفي والأدائي (اللقائي، 2007؛ غانم وأبو شعيرة، 2008).

وقد تناول الكثيرون أخلاقيات مهنة التدريس بالبحث والبحث فقد عرفها السعود ويطاح (1996) أنها "أصول وقواعد يتواضع أتباع المهنة على ضرورة الالتزام بها حفاظاً على مستوى المهنة ورفعاً لشانها. وعرفها الشيخلي (2000) بأنها "الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية، وكيفية استخدام السلطات والصلاحيات عند التعامل مع الآخرين، فالخلق صفة تفيد أي ظاهرة داخلية، أما الظاهرة الخارجية فتعني سلوكاً أو طريقاً للتعامل، أو للتصرف الفردي والاجتماعي المائل نحو الخير أو الجانح نحو الشر". في حين يرى القريطي (2005) أنها "مجموعة المبادئ والقيم والآداب والمعايير الحاكمة لسلوكيات الأستاذ في عملية التدريس والتعليم

تتفق عليها معظم الأدبيات لوصف المهنة هي: أن ممارسة المهنة يجب أن تقوم وتؤسس على معارف نظرية واتجاهات، وغالباً ما يحتاج الأكاديمي إلى إعداد طويل نسبياً كي يؤهل لممارستها (Blackington, 1991؛ عفيفي، 2003).

فلكل مهنة قيم وأخلاقيات، لا يستقيم حال المهنة إلا بها، وكل فرد ينتمي لمهنة ما، يجب أن يحترمها ويبتعد عن أي فعل أو سلوك أو تصرف قد يسيء ويخل بها، وكما ارتقينا بالسلم الوظيفي زادت أهمية الالتزام بتلك الصفات أكثر فأكثر، فإذا كانت أخلاقيات المهنة ضرورية لكل فرد يعمل في مهنة ما، فأنها ضرورية لمن يعمل في مهنة التربية والتعليم، وذلك بسبب مكانتها وأثرها في المجتمع، إذ تهدف إلى بناء المواطن الصالح بشخصية متكاملة ومتوازنة بإبعاد مختلفة (يحيى، 2010).

فالتزام الأستاذ الجامعي بأخلاقيات مهنة التعليم يسهم في جعله أكثر حباً وإقبالاً على مهنته وأكثر انتماءً لمجتمعه وأكثر قدرة على التكيف معه، كما أنها تساهم أيضاً في تكوين شخصيته والارتقاء بمستواه وجعله أكثر قدرة على القيام بمسؤولياته وواجباته المنوطه به على أكمل وجه، كما أنها تجعله نموذجاً وقوة لطلبته في سلوكه

وفي ضوء ذلك يرى الباحث إن التزام الأستاذ الجامعي بأخلاقيات مهنة التعليم تتطوي على بعد خُلقي يصاحب سلوكه، فمهمة الأستاذ الجامعي ليست ملء عقول الطلبة بالعلم والمعرفة فحسب، بل في كيفية تزويدهم ببوصلة توجههم وتهديهم. فالسمات الشخصية الايجابية والتميزة للأستاذ تتطبع على سمات الطلبة وتؤثر بصورة ايجابية على سلوكياتهم .

وتعد أخلاقيات مهنة التعليم من أهم الموجهات المؤثرة في سلوك الأكاديمي لأنها تشكل لديه رقيباً داخلياً وتزوده بأطر مرجعية ذاتية يسترشد بها في عمله، ويقوم أداء وعلاقاته مع الآخرين تقويماً ذاتياً يعينه على اتخاذ القرارات الحكيمة التي يحتاجها ليكون أكثر انسجاماً وتوافقاً مع ذاته ومع مهنته، ومع الآخرين. وإن الالتزام بتلك الأخلاقيات أمر ضروري وواجب، إذ يتحدد مقدار انتماء الأكاديمي لمهنته بموجب درجة التزامه بقواعد تلك المهنة ومراعاتها في جميع الأحوال والمواقف .

وفي ضوء الانتشار الواسع لمظاهر العولمة والتفجر المعرفي وازدياد الرقابة المجتمعية على مؤسسات الدولة وخاصة التربوية منها. فقد أخذت بعض صور الاختلال تظهر - في هذه المؤسسة تحديداً - كاشفة النقاب عن

والبحث العلمي والضابطة لعلاقاته بالمنظومة البشرية العاملة في الوسط التعليمي من إدارة وزملاء وأساتذة وفنيين .

وذكر قواقزة (1996) إن مهنة التعليم تتطلب شخصية مميزة في سلوكها ومظهرها ونفوذها وثقافتها. وتعد مهنة التعليم رسالة رقيقة الشأن عالية المنزلة تحظى باهتمام الجميع، لما لها من تأثير عظيم في حاضر الأمة ومستقبلها. ويتجلى سمو هذه المهنة في مضمونها الأخلاقي الذي يحدد مسارها المسلكي ونتائجها التربوية والتعليمية، وعائدها على الفرد والمجتمع والإنسانية جمعاء.

ولاشك في أن جودة أداء الأستاذ الجامعي للمهام الملقاة على عاتقه من احد العناصر الحاسمة، وبالغة الأثر في تحسين مخرجات الجامعة وجودتها. فالأستاذ الجامعي هو العنصر الأساسي المهيمن في قاعة التدريس، والمحرك لدوافع الطلبة، والمشكل لاتجاهاتهم، وهو من يقوم بتقديم الاستشارة والبهجة، والحماسة والتسامح، والألفة، والاحترام. وبهذا فإن استجابات الطلبة هي ردود فعل للسلوك الذي يجسده الأستاذ الجامعي. وبالتالي فإن الاستجابات تتباين بتباين سلوك الأساتذة في الجامعة (شحاتة وأبو عميرة، 1994) .

الأنبار العراقية للالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى إلى متغيرات (اللقب العلمي، والكلية)؟

هدف البحث

يسعى البحث إلى تعرف مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الانبار العراقية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم وعلاقته بمتغيري(اللقب العلمي، والكلية).

حدود البحث ومحدداته

اقتصرت حدود البحث على عينة من أساتذة جامعة الانبار العراقية التابعين لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق ذكوراً وإناًاً للعام الدراسي 2015/2016 ، وتتحدد نتائج البحث بصدق الأداة وثباتها .

مصطلحات البحث

أخلاقيات المهنة: هي مجموعة القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق ويتعارف عليها أفراد مهنة ما حول ما هو خير وحق وعدل في نظرهم، ويعدونه أساساً لتعاملهم وتنظيم أمورهم وسلوكهم في إطار المهنة (الحرصى، 2011:10).

التعريفات الإجرائية

مدى الالتزام: هي التطبيق العملي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الانبار العراقية لأخلاقيات مهنة التدريس وتقاس إجرائياً من

أداء لم يعد بالمستوى المطلوب لبعض الأساتذة، فهناك تأخر عن الدوام، وهدر لوقت الدرس، وعدم الحرص على الأموال العامة، وضعف في التحصيل الدراسي لطلبتنا، وضعف في الانتماء لهذه المهنة، بسبب غياب أخلاقيات مهنة التعليم والفهم الصحيح لها (حمادات، 2006).

وعليه فإن الحاجة إلى الأخلاقيات تتضاعف وتزداد أهميتها في مجال العمل التربوي، وبخاصة التعليم، إذ يكثر التفاعل بين الأستاذ ورؤسائه، والأستاذ وزملائه، والأستاذ وأفراد المجتمع، والأستاذ وطلابه، ومما يزيد هذا التفاعل بين الأستاذ وطلابه، ما يشمله من نقل الأستاذ واتجاهاته إلى طلابه، سواء بطريقة مقصودة أو غير مقصودة. ونظراً للدعوات التي تنادي بضرورة العودة إلى أصولنا، ظهر شعور بابتعاد بعض أعضاء هيئة التدريس عن الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم.

سؤال البحث

١- ما مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الانبار العراقية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة

بالمدرسة وبمهنة التعليم، والعمل الوظيفي،
وبالعمل الجماعي. تكونت عينة البحث من
(450) معلماً واعتمد على مقياس ثلاثة
مقاييس مختلفة لقياس الالتزام بالعمل
الوظيفي، وقد أشارت النتائج إلى أن التزامهم
بالمدرسة كان متوسطاً بينما كان التزامهم
بالعمل التعليمي وبمهنة التعليم والعمل
الجماعي عالياً.

٢- وقام زينغ وهوي
(Zheng&Hui,2005) دراسة سعت إلى
تحليل رؤى المجتمع الصيني لأخلاقيات
المعلم والعوامل المؤثرة فيها. حيث اعتمد
الباحثان المنهج المسحي من خلال بناء
استبانة وزعت على عينة مكونة من (195)
فرداً، حيث أشارت النتائج إلى رضى تام
بنسبة (2.6%) عن أخلاقيات المعلم
الصيني، في حين أظهرت النتائج رضى
(55%) من أبناء المجتمع المحلي عن
أخلاقيات وسلوكيات المعلم مما يعني تمتع
المجتمع الصيني بنظرة ايجابية نحو المعلم.
وتعتبر شخصية المعلم وتمتعته بالهوية
المطلوبة من أكثر العوامل المؤثرة على أدائه
لوظيفته. وقد أشار ما نسبته (88%) من
عينة البحث إلى إمكانية اعتبار المعلم
الصيني قدوة لغيره في قيمه وأخلاقياته
وسلوكياته.

خلال استجابة أعضاء هيئة التدريس على
فقرات الاستبانة التي أعدها الباحث.

أخلاقيات المهنة: المبادئ والمعايير التي
يتفق عليها أعضاء هيئة التدريس ويعتبرونها
أساساً لسلوكهم المستحب، ويتعهدون بالالتزام
بها لأنها تنظم العلاقة فيما بينهم .وحسب ما
أعده الباحث لهذا الغرض .

عضو هيئة التدريس: يقصد به كل من
يعمل بالتدريس والبحث العلمي من الأساتذة
والأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين
والمحاضرين . وحسب ما أعده الباحث لهذا
الغرض .

منهجية البحث وإجراءاتها

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لإجراء
البحث، لمناسبته طبيعة البحث وأهدافها،
ولكونها تهتم في معرفة مدى التزام أعضاء
هيئة التدريس بجامعة الانبار العراقية
بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم،
حيث يعد هذا المنهج هو الأنسب لإجراء
مثل هذا النوع من الدراسات من وجهة نظر
كثير من الباحثين .

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات الأجنبية والعربية
التي تناولت أخلاقيات مهنة التعليم منها :

١- أجرى سيفات (Cevat,2002) دراسة
سعت إلى تحديد مستوى التزام المعلمين

إحصائية تعزى إلى متغيرات الجنس، والرتبة الأكاديمية، والكلية. وعدم وجود فروق يعزى إلى متغير العمر والجامعة. وقد أوصت البحث على أن تعمل الجامعة الأردنية على توضيح الأخلاقيات الأكاديمية للارتقاء بالعمل التعليمي الجامعي .

٥- وأجرى أبو طيبخ (2008) دراسة سعت إلى تعرف مدى التزام مديري المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين، ولقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي حيث قام ببناء استبانة مكونة من (63) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: أخلاقيات المدير نحو المعلمين، والطلبة، والمجتمع المحلي، والمناهج الدراسية، والمرافق المدرسية. حيث وزعت الاستبانة على عينة مكونة من (235) معلماً، وقد كان من أهم النتائج ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التزام مديري المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير الخبرة، بينما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التزام مديري المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. بينما كان هناك تباين في ترتيب أخلاقيات المدير لمجالات الاستبانة ككل حيث الترتيب الأول

٣- وأجرت حنون (2006) دراسة سعت إلى تعرف أهم الأخلاقيات التي يجب على المعلمين الالتزام بها ودرجة التزامهم بها، من وجهة نظر المشرفين والمدراء في المدارس الثانوية الحكومية بغزة. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام ببناء استبانة مكونة من (59) فقرة طبقت على عينة مكونة من (210) مشرفاً ومديراً ضمن محاور أربعة هي: مدى التزام المعلم في علاقته بالطلبة، ومع الزميلات، ومع الإدارة المدرسية، والمجتمع. وقد كان من أهم النتائج: انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة ومكان الإقامة والجنس في متوسط درجات مشرفي ومديري المدارس حول تقييمهم لمدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة في مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بغزة.

٤- وقام الحوراني ووطناش (2007) بدراسة هدفت إلى معرفة الأخلاقيات الأكاديمية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية. تألف مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس ممن هم برتبة أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد والبالغ عددهم (741) عضواً استجابة منهم (431) عضو هيئة تدريس. بينت النتائج: وجود فروق ذات دلالة

على عينة البحث مكونة من (113) طالبة متدربة. أشارت نتائج البحث إلى أن درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم في مجالات البحث الستة كانت عالية. وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم، تعزى لمتغير الخبرة العملية في مجالين هما: مجال أخلاقيات المعلمة المتعونة تجاه زميلاتها في العمل، وتجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي، وكانت لصالح ذوات الخبرة العملية التي تزيد عن عشر سنوات. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المعلمة المتعونة بأخلاقيات مهنة التعليم بحسب متغير المستوى الأكاديمي.

٨- وأجرى الحمادنة (2013) دراسة هدفت إلى معرفة درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق. تكونت عينة البحث من (142) مديراً ومديرة، منهم (70) مديراً و(72) مديرة، ممن يعملون في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق اختيروا عشوائياً. وقد بينت النتائج: إلى التزام معلم اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة

أخلاقيات المدير تجاه الطلبة، تلاه مجال أخلاقيات المدير تجاه المرافق المدرسية، أما أخلاقيات المدير تجاه المناهج الدراسية فقد حلت في المرتبة الخامسة والأخيرة.

٦- وقام كيسير (Kieser, 2009) بدراسة سعت إلى تقصي درجة شيوع الجو الأخلاقي في البيئة المدرسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث قام ببناء استبانة مكونة من (38) فقرة موزعة على خمسة مجالات مختلفة، وقد شملت عينة البحث (105) من طلاب الصفوف الخامس والسادس الأساسي في مدرستين الأولى حكومية والثانية خاصة. حيث دلت النتائج على شيوع أجواء ايجابية في كلا المدرستين، لان المدرسة الناجحة هي تلك التي تعمل على خلق أجواء ايجابية في العلاقات المتبادلة بين المعلمين أنفسهم أو بين الطلبة أنفسهم أو بين الطلبة والمعلمين. ولا يوجد علاقة بين للوضع الاقتصادي للبيئة المحيطة بالمدرسة والجو الايجابي والأخلاقي السائد في تلك المدرسة. ٧- وقامت الزعبي (2013) بدراسة هدفت إلى درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في جامعة آل البيت. ولتحقيق هذه البحث تم توزيع استبانة

الحوراني وطناش(2007)، وما يميز هذه البحث عن الدراسات السابقة أنها البحث الوحيدة التي أجريت على الجامعات في العراق بحدود علم الباحث واطلاعه.

مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأنبار العراقية للعام الدراسي 2016/2015، الذين بلغ عددهم (163) أستاذاً، منهم (87) أستاذاً من كلية الآداب و(46) أستاذاً من كلية التربية و(30) أستاذاً من كلية العلوم الإسلامية. حيث قام الباحث بإتباع الطريقة العشوائية بتوزيع (200) استبانة على مجتمع البحث واسترد منها (163) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات الشخصية.

التعليم جاء بدرجة متوسطة .حيث جاء مجال علاقة معلم اللغة العربية بزملائه بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي(4.59)،ومجال علاقة المعلم بمسؤوليه بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي(4.08)، ومجال علاقة المعلم بمجتمعه بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي(4.00)، وجال علاقة المعلم بمهنته بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.88)، وعدم وجود فروق في الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة .

وبعد استعراض الدراسات السابقة التي تيسر الرجوع إليها، نلاحظ ندرة الدراسات التي اهتمت في معرفة مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأنبار العراقية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم، وعليه فإنّ اقرب دراسة طبقت فيها أخلاقيات مهنة التعليم على أساتذة الجامعات هي دراسة

الجدول (1)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الكلية	كلية الآداب	87	53.4
	كلية التربية	46	28.2
	كلية العلوم الإسلامية	30	18.4
	المجموع	163	100.0
الألقاب العلمية	مدرس	103	63.2
	أستاذ مساعد	53	23.5
	أستاذ	7	4.3
	المجموع	163	100.0

يظهر من الجدول (1) ما يلي:

- ١- بلغت أعلى نسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الكلية (53.4%) لكلية الآداب، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (18.4%) لكلية العلوم الإسلامية.
- ٢- بلغت أعلى نسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية (63.2%) للرتبة الأكاديمية (مدرس)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (4.3%) للرتبة الأكاديمية (أستاذ).

أداة البحث

مقياس مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الانبار العراقية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم وفق سلم ليكرت الخماسي تكون بصيغته النهائية من خمس مجالات موزعة على (42) فقرة. تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص. وفي ضوء آراء

استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات المتعلقة بهدف البحث، ولإعدادها قام الباحث بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية وأبرزها دراسة (أبو طيخ، 2008؛ الحمادنة، 2013) وتوصل الباحث عن طريق تلك الدراسات إلى بناء

زمني مدته أسبوعان، واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجاتهم في المرتين، بهدف استخراج معامل الثبات للاختبار، جرى تطبيق معادلة (كرونباخ الفا)، والجدول (2) يوضح ذلك.

المحكمين تم تعديل بعض الفقرات، وإعادة صياغة بعض الفقرات .

ثبات أداة البحث

جرى التحقق من ثبات التطبيق بتوزيع أداة البحث على عينة استطلاعية مكونة من (30) عضو هيئة التدريس في جامعة الانبار من خارج عينة البحث مرتين، بفارق

الجدول (2)

معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ الفا)

معامل الثبات بطريقة (كرونباخ الفا)	معامل تطبيق بطريقة بيرسون	تطبيق
0.84	*0.72	أخلاقيات الأستاذ تجاه مهنته
0.85	*0.71	أخلاقيات الأستاذ تجاه زملائه
0.86	*0.70	أخلاقيات الأستاذ تجاه طلبته
0.88	*0.74	أخلاقيات الأستاذ تجاه مجتمعه
0.82	*0.75	أخلاقيات الأستاذ تجاه مسؤوليه
0.89	*0.76	الأداة ككل

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60) (الشريفين والكيلاني، 2007)، كما بلغ قيمة معامل الارتباط بيرسون لأداة البحث (0.76) وهي قيمة دالة إحصائياً عند

يظهر من الجدول (2) أن معامل ثبات بطريقة (Chronbach Alpha) للأداة البحث بلغ (0.89) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم

٣- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن الأداة ككل تبعاً لمتغيري (الكلية، والرتبة الأكاديمية) .

٤- نتائج تطبيق تحليل التباين الثنائي (2 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيري (الكلية، والرتبة الأكاديمية) .

مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على ثبات تطبيق أداة البحث.

إجراءات البحث

لتحقيق أهداف البحث، اتبعت الخطوات والإجراءات التالية :

١- تم صياغة مشكلة البحث ، وتحديد أهدافها وأهميتها وإطارها النظري .

٢- تم تحديد مجتمع البحث وعينتها .

٣- تم إعداد أداة البحث ، والتأكد من صدقها وثباتها .

٤- تم تطبيق أداة البحث على أفرادها لقياس مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الانبار العراقية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم .

٥- تم إدخال البيانات من خلال برنامج (spss) وتم إجراء التحليلات الإحصائية لاستخراج النتائج.

المعالجة الإحصائية

١- معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ الفا) .

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة البحث والأداة ككل مرتبة تنازلياً.

عرض النتائج ومناقشتها

الانبار العراقية بأخلاقيات مهنة التعليم من

وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة البحث والأداة ككل، والجدول (3) يوضح ذلك.

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج البحث التي هدفت إلى مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الانبار العراقية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة البحث:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة البحث والأداة ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	أخلاقيات الأستاذ تجاه مهنته	4.28	0.72	مرتفعة
2	2	أخلاقيات الأستاذ تجاه زملائه	4.24	0.74	مرتفعة
3	3	أخلاقيات الأستاذ تجاه طلبته	4.17	0.78	مرتفعة
4	4	أخلاقيات الأستاذ تجاه مجتمعه	4.13	0.80	مرتفعة
5	5	أخلاقيات الأستاذ تجاه مسؤوليه	3.96	0.95	مرتفعة
		الأداة ككل	4.16	0.71	مرتفعة

بالمرتبة الأولى مجال " أخلاقيات الأستاذ تجاه مهنته" بمتوسط حسابي (4.28)، وبالمرتبة الثانية جاء مجال " أخلاقيات المدرس تجاه زملائه" بمتوسط حسابي

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث عند مجالات أداة البحث (3.96-4.28) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع الأبعاد؛ حيث جاء

تقديم الخدمات للارتقاء بالمستوى الثقافي والاجتماعي لأعلى حد ممكن، كما يمكن أن تفسر هذه النتيجة من خلال حث الجامعات العراقية لأعضاء هيئة التدريس فيها على التحلي بأخلاقيات مهنة التعليم وتوجيه الأشخاص لاكتساب هذه الأخلاقيات وممارستها وحثهم على تغيير مفاهيمهم وتوجيههم لإتباع السلوك المهني السليم المرغوب، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة سيفات(2002,Cevat) .

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث عن فقرات كل مجال من مجالات أداة البحث بشكل منفرد وفيما يلي عرض النتائج:

(4.24)، وجاء مجال " أخلاقيات الأستاذ تجاه طلبته " بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.17)، بالمرتبة الرابعة جاء مجال " أخلاقيات الأستاذ تجاه مجتمعه " بمتوسط حسابي (4.13)، واحتل المرتبة الخامسة والأخيرة مجال " أخلاقيات الأستاذ تجاه مسؤوليه " بمتوسط حسابي (3.96) وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (4.16) بدرجة تقييم مرتفع، وهذا يدل على أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الانبار العراقية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم كانت مرتفعة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المؤسسات التعليمية في العراق تركز بشكل أساسي على إيصال المعلومات والمعارف للطلبة مع التركيز على

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " أخلاقيات الأستاذ تجاه مهنته " مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	4	أ تبادل خبراتي التدريسية مع زملائي الآخرين	4.50	0.50	مرتفعة
2	7	أواظب على مطالعة الكتب والدوريات في مجال تخصصي.	4.38	0.83	مرتفعة
3	5	أتحلى بضبط النفس في المواقف التعليمية	4.31	0.84	مرتفعة
4	3	أحرص على أن أؤدي عملي على أكمل وجه	4.29	0.80	مرتفعة
5	9	أشارك في المؤتمرات والندوات العلمية.	4.26	0.89	مرتفعة
6	2	ألتزم بمواعيد الجامعة ووقت المحاضرات الدراسية	4.21	0.87	مرتفعة
7	8	أحرص على إجراء البحوث والدراسات لتطوير مهنة التعليم.	4.21	0.93	مرتفعة
8	6	أظهر الاعتزاز بتخصصي ومهنتي التدريسية	4.20	0.93	مرتفعة
9	1	أعزز روح التعاون بين الزملاء في مجال المهنة.	4.17	1.00	مرتفعة
مجال " أخلاقيات الأستاذ تجاه مهنته " ككل					
			4.28	0.72	مرتفعة

الفقرة رقم (4) ونصها: "أ تبادل خبراتي التدريسية مع زملائي الآخرين"، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة الرقم (1) ونصها: "أعزز روح التعاون بين الزملاء في مجال المهنة"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال أخلاقيات الأستاذ تجاه مهنته تراوحت ما بين (4.50-4.17) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع الفقرات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى

(4.28) بدرجة تقييم مرتفعة، ويعزو الباحث حيث يصبحون أكثر إدراكاً لحاجات الآخرين وانفعالاتهم وتوقعاتهم. هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس قد وصلوا إلى مرحلة من النضج والإدراك؛

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " أخلاقيات الأستاذ تجاه زملائه " مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	أخاطب زملائي بألفاظ جميلة ومحبية إليهم.	4.35	0.89	مرتفعة
2	5	أقدم النصح والمشورة للزملاء عند الحاجة	4.30	0.78	مرتفعة
3	3	أحرص على عدم التدخل في خصوصيات زملائي.	4.29	0.81	مرتفعة
4	2	أشارك زملائي أفراحهم وأتراحهم.	4.20	0.92	مرتفعة
5	4	أحرص على أن لا أنافس زملائي على مركز أو منصب ليس من حقي.	4.20	0.90	مرتفعة
6	6	أقبل النقد البناء من الأساتذة والتوجه إليهم كلما دعت الحاجة.	4.19	0.95	مرتفعة
7	7	أبادل الخبرات مع زملائي ممن يحملون نفس التخصص	4.18	0.90	مرتفعة
مجال " أخلاقيات الأستاذ تجاه زملائه " ككل					
			٤,٢٤	٠,٧٤	مرتفعة

مرتفعة لجنيح الفقرات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) ونصها: "أخاطب زملائي بألفاظ جميلة ومحبية إليهم"، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة الرقم (7) ونصها:

يظهر من الجدول(5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال أخلاقيات الأستاذ تجاه زملائه تراوحت ما بين (4.18-4.35) بدرجة تقييم

أسلوب حياتهم، وصل شخصياتهم، بما يتناسب مع طبيعية الحياة الجامعية والتي تفرض على الأشخاص التعامل بالمرونة مع الآخرين.

أبتادل الخبرات مع زملائي ممن يحملون نفس التخصص"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.24) بدرجة تقييم مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى أن الجامعة تساهم في مساعدة أعضاء هيئة التدريس في تغيير

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " أخلاقيات الأستاذ تجاه طلبته " مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	5	أتجنب استخدام طلبتي في أموري الشخصية	4.28	0.82	مرتفعة
2	1	احترم مشاعر الطلبة وأحاسيسهم.	4.23	0.88	مرتفعة
3	2	احرص على أن أكون القدوة الحسنة لطلبتي.	4.19	0.95	مرتفعة
4	3	أتجنب الاستهزاء والسخرية بطلبتي	4.18	0.95	مرتفعة
5	6	اعلم طلبتي حسن الظن بالآخرين.	4.16	1.01	مرتفعة
6	4	استخدم العبارات اللائقة والمهذبة مع طلبتي	4.13	0.96	مرتفعة
7	7	احرص على إكساب الطلبة المهارات العلمية والعملية.	3.98	1.13	مرتفعة
مجال " أخلاقيات الأستاذ تجاه طلبته " ككل					
			4.17	0.78	مرتفعة

لجميع الفقرات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (5) ونصها: "أتجنب استخدام طلبتي في أموري الشخصية"، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة الرقم (7) ونصها: "أتجنب

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال أخلاقيات الأستاذ تجاه طلبته تراوحت ما بين (4.28-3.98) بدرجة تقييم مرتفعة

الطلبة للمهارات الحياتية وإعدادهم إعداداً جيداً ليكونوا قادرين على مواجهة التحديات والصعوبات التي تواجههم من خلال تشجيعهم على الانخراط بالحياة الاجتماعية وإبداء الآراء والاقتراحات التي يرونها مناسبة.

استخدام طلبتي في أموري الشخصية"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.17) بدرجة تقييم مرتفعة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة تدريس نحو أهمية التحلي بأخلاقيات المهنة في تعاملهم مع الطلبة وذلك من خلال المساهمة في إكساب

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " أخلاقيات الأستاذ تجاه مجتمعه " مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	احرص على أن أكون القدوة الحسنة لطلبتي.	4.45	0.74	مرتفعة
2	5	أتجنب استخدام طلبتي في أموري الشخصية	4.20	0.98	مرتفعة
3	1	احترم مشاعر الطلبة وأحاسيسهم.	4.18	1.01	مرتفعة
4	6	اعلم طلبتي حسن الظن بالآخرين.	4.09	1.04	مرتفعة
5	3	أتجنب الاستهزاء والسخرية بطلبتي	4.06	0.99	مرتفعة
6	7	احرص على إكساب الطلبة المهارات العلمية والعملية.	4.00	1.13	مرتفعة
7	4	استخدم العبارات اللائقة والمهذبة مع طلبتي	3.93	1.14	مرتفعة
		مجال أخلاقيات الأستاذ تجاه مجتمعه ككل	4.13	0.80	مرتفعة

تراوحت ما بين (3.93-4.45) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع الفقرات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (2) ونصها: " احرص على

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال أخلاقيات الأستاذ تجاه مجتمعه

الإسلام، وإعدادهم للحياة العملية، وتطبيق العدل والمساواة بينهم، وتربيتهم خلقياً وذلك بالحنان، والقدوة الحسنة، وتربيتهم اجتماعياً وذلك بتعليمهم آداب الاستئذان، وآداب السلام، وآداب التعامل مع أفراد الأسرة والجيران، وتنمية روح الجماعة، والتعاون، والشورى، والمشاركة في اتخاذ القرار.

أن أكون القدوة الحسنة لطلبتي"، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة الرقم (4) ونصها: " استخدم العبارات اللاتقة والمهذبة مع طلبتي"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.13) بدرجة تقييم مرتفعة، ويفسر الباحث هذه النتيجة من خلال وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعة نحو أهمية دورهم في تنمية مهارات الطلبة وتعليمهم أركان

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " أخلاقيات الأستاذ تجاه مسؤوليه " مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	7	أحافظ على علاقات الود والألفة والمحبة معهم.	4.08	1.01	مرتفعة
2	2	ألتزم بمواعيد الدوام الرسمي وأتحاشى التغيب.	4.05	1.07	مرتفعة
3	3	أقبل النصح والإرشاد الصادر من الجامعة	3.98	1.07	مرتفعة
4	5	أساهم في صنع القرارات	3.93	1.06	مرتفعة
5	6	أقبل النقد البناء من رؤسائي بصدق.	3.91	1.09	مرتفعة
6	1	أحرص على تنفيذ الأوامر والتعليمات الصادرة إليه من رؤسائي.	3.90	1.19	مرتفعة
7	4	أحافظ على سرية البيانات والمعلومات الجامعية.	3.89	1.14	مرتفعة
مجال " أخلاقيات الأستاذ تجاه مسؤوليه " ككل					
			3.96	0.95	مرتفعة

مجال أخلاقيات الأستاذ تجاه مسؤوليه تراوحت ما بين (3.89-4.08) بدرجة تقييم

يظهر من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأنبار العراقية للالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى إلى متغيري (الكلية، واللقب العلمي)؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن الأداة ككل تبعاً لمتغيري (الكلية، واللقب العلمي)، كما تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (2 way ANOVA)، الجداول (9-10) ويوضح ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن الأداة ككل تبعاً لمتغيري (الكلية، واللقب العلمي)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكلية	كلية الآداب	4.15	0.72
	كلية التربية	3.91	0.65
	كلية العلوم الإسلامية	4.59	0.60
الألقاب العلمية	مدرس	3.75	0.16
	أستاذ مساعد	3.89	0.75
	أستاذ	4.33	0.75

مرتفعة لجميع الفقرات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (7) ونصها: "أحافظ على علاقات الود والألفة والمحبة معهم"، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة الرقم (4) ونصها: "أحافظ على سرية البيانات والمعلومات الجامعية"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.96) بدرجة تقييم مرتفعة، ويفسر الباحث هذه النتيجة في وعي أعضاء هيئة التدريس نحو أهمية دورهم في تأهيل الطلبة نحو تحمل المسؤولية والمعرفة الحقيقية، حيث أن الحياة الجامعية تساهم في إعداد الطالب وتأهيله للتفكير في حل مشكلات المجتمع.

يظهر من الجدول (9) أن هناك فروق ظاهرية بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأنبار العراقية للالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى إلى متغيري (الكلية، والرتبة الأكاديمية)، وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (2 way ANOVA)، الجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثنائي (2 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيري (الكلية، واللقب العلمي)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الكلية	10.13	2	5.06	12.56	0.00
اللقب العلمي	9.94	2	4.97	12.32	0.00
الخطأ	63.71	158	0.40		
المجموع	2907.26	163			
المجموع مصحح	81.94	162			

للمقارنات البعدية تبين أن الفروق لصالح كلية العلوم الإسلامية بمتوسط حسابي (4.59)، وقد يعزى ذلك إلى أن طبيعة التخصصات الإسلامية تساهم في تغيير أسلوب حياة الفرد بما يتلاءم مع التربية وسياسة الجامعة وأنظمتها.

٢. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة

يظهر من الجدول (10) ما يلي:
١. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأنبار العراقية للالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى إلى متغير (الكلية)، حيث بلغت قيمة (F) (12.56) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وبعد تطبيق اختبار شيفيه (Scheffe)

١- ايلاء موضوع أخلاقيات مهنة التعليم في برنامج وزارة التعليم اهتماماً أكبر بحيث يكون من ضمن المحاور التي يتم التركيز عليها عند اختيار الأستاذ الجامعي .

٢- التأكيد على أهمية دور أعضاء هيئة التدريس في المجتمع وحسن التعامل معهم ومنحهم مزايا قانونية تحفظ لهم كرامتهم واحترامهم مما ينعكس ايجابياً على استقرارهم النفسي ودرجة التزامهم .

٣- إجراء دراسات أخرى تتناول مدى التزام المدرسين والمعلمين والمشرفين التربويين بأخلاقيات مهنة التعليم وعلاقته ببعض المتغيرات .

الأبنار العراقية للالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى إلى متغير (الرتبة الأكاديمية)، حيث بلغت قيمة (F) (12.32) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وبعد تطبيق اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية تبين أن الفروق لصالح اللقب العلمي (أستاذ) بمتوسط حسابي (4.33)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي أعضاء هيئة التدريس الذين يحملون اللقب العلمي (أستاذ) لكونهم أكثر قدرة على التحلي بأخلاقيات العمل من غيرهم، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة حنون (2006) و أبو طبيخ (2008).

التوصيات والمقترحات

المراجع

- أبو طيخ، هشام (2008). مدى التزام مديري المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين" (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين .
- حمادات، محمد (2006). قيم العمل والالتزام الوظيفي لدى المديرين والمعلمين في المدارس، عمان : مكتبة الحماد للنشر والتوزيع .
- الحمادنة، أديب ذياب (2013). درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9 (1).
- حنون، تغريد (2006). مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي ومديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة"، (رسالة ماجستير) جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- الهوراني، غالب صالح ووطناش، سلامة يوسف (2007). معرفة الأخلاقيات الأكاديمية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية. دراسات، العلوم
- التربوية، المجلد (34)، العدد (2)، ص ص 388-357 .
- الرومي، سليمان بن سلام (2009). درجة التزام المشرفين التربويين في محافظات غزة بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم وسبل تطويرها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين .
- الزربي، ريم محمد (2013). درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في جامعة آل البيت، مجلة المنارة، 19 (3).
- السعود، راتب ويطاح ، احمد (1996). مدى التزام مديري المدارس في محافظة الكرك بأخلاقيات المهنة ومن وجهة نظرهم. مجلة دراسات الجامعة الأردنية للعلوم التربوية، 23 (2)، 202-212
- شحاتة، حسن ومحبات أبو عميرة" (1994). المعلمون والمتعلمون: أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم . ط(1)، القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب .
- عفيفي، صديق محمد (2003). أخلاق المهنة لدى أستاذ الجامعة، القاهرة : وكالة الأهرام للنشر للتوزيع.

رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين .

Blackington, P. *School Society and the Professional Education*, N.Y. Holt Rinehart and Winston Inc. 1991, p.6 .

Cevat, C. "Teachers Organizational Commitment In Educational Organizations". *National forum Journals*, 2002, Vol. 11 Issue 3, p1-10.

Keiser, K. "Elementary School Ethical Climate". *The School Community Journal*, 2009. Vol 19, 45-58.

Zehng, I, Hui, S. "Survey of Professional Ethics of Teachers in Institutions of Higher Education". *Chinese Education and Society*, 2005, Vol. 38, pp.88-99

غانم، بسام، وأبو شعيرة، خالد(2008). *التربية العملية الفاعلة بين النظرية والتطبيق في صفوف الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية*، ط(1)، دار المجتمع العربي، الأردن.

القريطي، عبد المطلب (2005): "المعلم الجامعي: أدواره وأخلاقياته المهنية"، دراسات تربوية واجتماعية، 11، (2)، كلية التربية، جامعة حلوان، 13-42.

قواقزة، محمود عبد القادر(1996). *مهنتي كمعلم* . ط(1)، الدار العربية للعلوم .

لقاني، احمد(2007). *مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس الثانوية بالعاصمة المقدسة* (رسالة ماجستير) جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية .

ناصر، إبراهيم(2004). *مقدمة في التربية* . عمان : دار عمار للنشر والتوزيع .

يحيى، سجي احمد محمود(2010). *درجة التزام مديري المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي مدارسهم*